

# 8 أعراض لسرطان الرئة هؤلاء الأكثر عرضة للخطر



الجمعة 26 ديسمبر 2025 م

سرطان الرئة هو نمو غير طبيعي للخلايا في الرئتين نتيجة تغيرات جينية، وهناك نوعان منه: سرطان الرئة غير صغير الخلايا - 80% في المائة من الحالات - والآخر سرطان الرئة صغير الخلايا وهو نادر ينتشر بسرعة أكبر، وهو شائع تقريباً بنفس القدر لدى النساء والرجال، ولكنه نادر الحدوث لدى الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 40 عاماً.

وهو يعد من الأمراض الفتاكـة، لأن الأعراض لا تكون واضحة في المراحل المبكرة وعندما تظهر العلامـات، فقد تشمل ساعـاً مستـمراً، بالإضافة إلى أعراض لا ترتبط عادةً بالرئـتين، مثل فقدان الوزن غير المبرـر.

## 1. الإصابة بالسعال لفترة طويلة

السعال الذي يستمر لأكثر من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع ولا يبدو أنه يتحسن، على عكس نزلات البرد، قد يكون علامة على الإصابة بسرطان الرئة.

## 2. تغير في السعال المزمن

إذا كنت تعاني من "سعال المدخنين" المزعـن، فيجب الانتـباه إذا بدا صوتك مختلفاً فجـأة، أو أصبح مؤلـماً أكثر، أو حدث بشـكل متـكرر.

## 3. ضيق التنفس

قد تشعر بضيق مفاجئ في التنفس عند القيام بمهام يومية بسيطة كانت سهلة في السابق، مثل صعود السلـم أو المشـي لمسافة قـريبة.

## 4. سعال مصحوب ببلغم مع وجود علامـات دم

هذه علامة مهمة، حتى لو كانت كمية الدم قليلـة، وتـظـهـرـ على شـكـلـ خطـوطـ بلـونـ الصـدـأـ أوـ رـغـوةـ وـرـديـةـ اللـونـ.

## 5. ألم أو وجع في الصدر أو الكتف

غالباً ما يكون هذا الألم خـفـيفـاً وـمـسـتـمرـاً، وقد يـزـدـادـ سـوـءـاً بـشـكـلـ مـلـحوـظـ عندـ التنـفـسـ بـعـقـمـ أوـ السـعالـ أوـ الفـحـكـ.

## 6. فقدان الشهـيـةـ

قد لا تـرـغـبـ فيـ تـناـولـ الطـعامـ، أوـ تـشـعـرـ بـشـكـلـ غـيرـ مـرـيجـ بعدـ تـناـولـ كـمـيـةـ صـغـيرـةـ جـداـ منهـ.

## 7. الإرهاـقـ

إرهاـقـ عمـيقـ وـمـسـتـمرـ لاـ يـتـحسـنـ حتـىـ بـعـدـ لـيـلـةـ نـومـ جـيـدةـ أوـ رـاحـةـ خـلـالـ النـهـارـ.

يحدث هذا عند فقدان كمية ملحوظة من الوزن (4.5 كجم) دون محاولة اتباع نظام غذائي أو زيادة النشاط البدني، تشمل الأعراض الأقل شيوعاً، والتي عادة ما ترتبط بأشكال أكثر تقدماً من المرض، بحة في الصوت، وصعوبة في البلع، وألم وعدم راحة تحت الأضلاع، في الصدر أو الكتف.

في الوقت نفسه، يعتبر تضخم أطراف الأصابع وتورم الوجه وتورم الرقبة من العلامات الأقل شيوعاً التي يجب الانتباه إليها، وظهور هذه الأعراض لا يعني بالضرورة الإصابة بالسرطان؛ فالعديد من الأمراض الأقل خطورة يمكن أن تسببها أيضًا، كما ذكرت صحيفة "ذا صن".

لكن إذا كنت تعاني من أي من هذه الأعراض بشكل مستمر، فيجب استشارة الطبيب في أسرع وقت ممكن.  
**ما عوامل خطر الإصابة بسرطان الرئة؟**

التدخين بلا شك هو السبب الأكبر لسرطان الرئة، ومدة التدخين أهم من عدد السجائر التي تدخنها يومياً حتى لو لم تدخن سيجارة في حياتك، فإن مجموعة من العوامل الأخرى لا تزال تعرّضك لخطر الإصابة بالمرض، بدأيةً، يمكن أن يزيد التدخين السلبي - انتشار دخان السجائر من الآخرين - من خطر الإصابة بشكل طفيف، وفقاً لمنظمة ماكميلان لدعم مرضى السرطان.

لكن لا زال من الممكن الإصابة بسرطان الرئة حتى لو كنت قد أقلاعت عن التدخين، من بعض النواحي، يمكن اعتبار سرطان الرئة لدى غير المدخنين مرضاً منفصلاً عن سرطان الرئة المرتبط بالتدخين، حيث أن له خصائص جزئية وبيولوجية فريدة ويستجيب بشكل مختلف للعلاج.

قد يُصاب المرضى أيضًا بمجموعة مختلفة من الأعراض، وفقاً لأطباء الأورام في كلية الطب بجامعة بيل، معظم غير المدخنين لا تظهر عليهم علامات مبكرة لسرطان الرئة، مما يعني أنهم غالباً لا يتم تشخيصهم إلا بعد انتشار المرض.

### **عوامل أخرى**

بعد العمر عامل آخر، حيث أن السرطان أكثر شيوعاً لدى كبار السن، إذ أن أكثر من أربعة من كل عشرة أشخاص تم تشخيص إصابتهم بسرطان الرئة يبلغون من العمر 75 عاماً فأكثر.

يمكن للمواد والمواد التي تستنشقها أثناء العمل أن تزيد أيضاً من فرص إصابتك بسرطان الرئة، ومن هذه المواد مادة الأسبستوس، وهي مادة كانت تستخدم سابقاً في صناعة البناء.

على الرغم من أن التعرض لمستويات عالية من غاز الرادون ليس شائعاً، إلا أنه يمكن أن يزيد من خطر الإصابة بسرطان الرئة، وبخاصة لدى الأشخاص الذين يدخنون أيضاً.

ويمكن أن يزيد مكان الإقامة أيضاً من خطر الإصابة، حيث أظهرت الأبحاث أن تلوث الهواء يمكن أن يكون عاملاً رئيساً وراء حالات سرطان الرئة.

### **كيف يتم علاج سرطان الرئة؟**

يعتمد علاج سرطان الرئة على طبيعة المرض لدى كل مريض، يمكن علاج بعض حالات سرطان الرئة غير صغير الخلايا بالجراحة، بينما قد تتطلب حالات أخرى العلاج الكيميائي والإشعاعي، خاصة إذا انتشر المرض أو إذا كان المريض يعاني من مشاكل صحية أخرى تستبعد الجراحة.

في الوقت نفسه، عادةً ما يتم علاج سرطان الرئة ذي الخلايا الصغيرة بالعلاج الكيميائي - وأحياناً بالاشتراك مع العلاج الإشعاعي.